

ما حكم من يأتي بعامل براتب 008 ريال ثم يعيده لغيره براتب

0051 ريال ويأخذ الفرق؟ اللحيدان-كبار العلماء

صالح اللحيدان

ما حكم الاسلام في من يأتي بعامل على كفالته بعقد مبرم بين الطرفين مثلاً ثمان مئة ريال مقابل كل شهر ويعيده لشخص آخر بمبلغ الف وخمس مئة ريال ويأخذ الكفيل الفرق ما رأي فضيلتكم بهذا؟ افيدونا اثابكم الله - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد فالاصل في العقود الصحة الا ما ترتب على اكل مال بغير حق - [00:00:23](#)

واذا منعت السلطات ولة الامر من امر مباح تعين الوقوف عند امر السلطة لان اوامر ولة الامر واجبة السمع والطاعة ما لم يأمرها بمعصية الله ومثل هذا الموضوع الذي في السؤال - [00:00:46](#)

ويتعامل كثير من الناس في هذه البلاد وفي غيرها على نمط ما اشار اليه السائل يستقدم عمالاً فيسرحهم يعملون ويتقاضى منهم خراجاً اسميه خراجاً لان معناه بمثلك هذه الحالة يأكل بسبب - [00:01:11](#)

استقدامهم اموالاً من اتعابهم لا يد له فيها الا كفالته باحرارهم فمع انه مخالفة لامر ولة الامر طيب فيه اكتار للقادمين او المستقدمين للبلد دون حاجة اليها فانه لا يجوز له ايضاً ان يأكل مالاً بدون اي عمل منه - [00:01:36](#)

لان افلا المال بدون جهد من الانسان او بدون بسبب مما له المتاجرة فهو فيرأي من اكل المال بالباطل وهذا الكسب الذي يكسبه العامل في اصله من ما له - [00:02:09](#)

وجاء في الحديث الصحيح انه لا يحل مال امرى مسلم الا بطيبة من نفسه فهذه الاصطدام والتجاوزات التي يرتكب كثير من الناس امثالها هي في الحقيقة تخليط في المكافئات والمكافئات المختلطات - [00:02:30](#)

من حل وحرام من شأنها ان تنتج مرض في القلوب وفساداً في الفطر وانحرافاً في الاخلاق الواجب على مسلم الا يستخدم عاماً الا اذا كان محتاجاً لذلك او ان يستخدمه - [00:02:51](#)

باسم من يوكله نفوذه بالاستقدام لحاجة المفوض الى الاستقدام وقصدى من ذلك هو ان المكاتب التي تعنى بقضاء حاجات اصحاب الحاجات بالنيابة عنهم في استقدام من يحتاجون اليه حاجة ملحة او ضرورة - [00:03:10](#)

ان عملهم ذلك واخذهم الاجر على استقدام وتولى تتبع طلبات استخدام من يراد استخدامه لا ارى بذلك مانعاً لمثل ما يحتاج انسان الى سائق ونحوه وهو لا يعرف كثيراً من الاجراءات - [00:03:34](#)

فينبغي مكتب من مكاتب الاستقدام يتولى ذلك عنه باسمه هو ويدفع مقابل اتراك المكتب ما يتفق عليه فهذا لا يأس به ان يأخذ المكتب او الشخص المتولى لذلك لقاء ما يقوم به من اجراءات وتتبع ومخابرات - [00:03:57](#)

من اجل الاستقدام اما ان يأتي الانسان صاحب مكتب ونحوه بعدد من الناس او بفرط ويتركه يعمل اما بمثلك ما ذكر السائل تاجره بمبلغ معين بموجب عقد مبرم ثم يؤجره على اخرين - [00:04:21](#)

بعد اخر المناقصات التي تكون بين في باطن وظاهر فاجراوه هذا اجراء لا يصح لان كسب الانسان لنفسه فإذا اشتغل عندك باجر ثم اجرته لآخر بناء على العقد فالاصل انك تعاقدت معه ليعمل معك. مم - [00:04:45](#)

إذا صرفته ليعمل مع غيرك فله اجرة عمله فلا يحل هذا العمل وهو مخالفة لولاة الامر وافتیات عليهم واكتار للايدي التي لا تحتاج

البلاد ولا يعني بلادنا وحدها وإنما يعني البلدان التي تحتاج إلى اليد العاملة. نعم - 00:05:14

فيه اكثار من اليد العاملة التي لا تفتقر للبلد إليها كثيراً. مع ما في ذلك من كثير من احداث كثيرة من البطالة وبالتالي إيجاد أخلاق مستوردة. هم. عادات غريبة. هم - 00:05:39

تؤثر على عادات البلد المضييف فالواجب على المسلم لا يستقدم إلا من يحتاج إليه ويؤسفني كثيراً أن أشير إلى أن الناس توسعوا في الاستقدام والاستخدام. نعم ومن شأن المسلم أن يكون قوياً عالماً. هم - 00:05:59

يقضي حاجاته بنفسه ولا يحتاج لقضاء الناس حاجاته إلا عند كثرة الحاجة وعجزه عن الهمة عليها فافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان يخدم نفسه ويقضي حاجته وكان كل من حوله - 00:06:17

رضي الله عنهم يتمنون أن يكلفهم بأي شيء ويرغبون بذلك شرفاً وهو شرف لهم لكنه صلى الله عليه وسلم يشتغل بنفسه ويشتغل في حفر الخنادق إلى غير ذلك وأصحابه رضي الله عنهم - 00:06:40

وابناؤهم وبناتهم وأفضل ابنائهم بناتهم بذات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن يعملن. والحديث الذي الوارد في الصحيحين في قصة اتيان فاطمة رضي الله عنها عندما أرسلها على رضي الله عنه - 00:06:57

إلى النبي صلى الله عليه وسلم لاستخدامه خادماً. مما أرشدهم صلى الله عليه أرشدهم صلى الله عليه وسلم إلى الاستعانت بالذكر لقضاء الحاجات فينبغي للمسلم أن يعتن بالعمل وأن يجتهد فإن المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:07:15

والاستخاء والتهالك والاسترخاء من شأنه أن يحدث أمراضًا عديدة في البدن وإن يجعل النفس مثبطة عن العمل فإذا كسل الإنسان عن الأعمال التي يحتاج إليها في منزله كسلاً عن أعمال الطاعة. نعم. وبالتالي وضعفت نفسه - 00:07:38

على القيام ببعض الأعمال يرتفع الله به قدرها يرفع الله بها قدره في الآخرة في الدنيا والآخرة والخلاصة أن هذا العمل الذي سُئل عنه السائل والذي يقع وواقع فيه كثير من الناس - 00:07:59

عمل محرم في الشريعة الإسلامية لا يحل تعاطيه والذين يتأكلون بهذا إنما يأخذون المال الباطل والله أعلم - 00:08:16